

حافظ القرآن الكريم قرآناً يمشي على الأرض، اقتداءً بالنبي (ص)، فرسالة الحافظ لكتاب الله سبحانه وتعالى هكذا أن يكون قرآناً يمشي على الأرض، على سبيل المثال إذا قرأ قوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً، لابد أن يحسن إلى والديه، وإذا قرأ قوله سبحانه وتعالى، وأقيموا الصلاة لابد أن يقيم الصلاة، لأول وهلة وفي أول وقتها، وهكذا سائر الآيات العظيمة، فلا بد أن يكون قرآناً يمشي على الأرض.

### فلاح زليف: القرآن الكريم دستور الحياة

ومن جهته يقول المتسابق العراقي "فلاح زليف": "أنا مشارك في فرع تلاوة التجويد، تأهلت إلى المرحلة النهائية بعد مراحل أجريت أكثر من ثلاث تلاوات، قد أرسلناها إلى المجموعة وتم استماعها من قبل اللجنة التحكيمية في المراحل التمهيديّة لهذه المسابقة، وقرأت في اليوم الأول الذي وصلت به في هذه المسابقة.

وحول تأثير القرآن الكريم يقول: بشكل عام هذه رسالة وهذا دستور الحياة، ويجب علينا جميعاً أن نتكاتف لأن نوصل هذه الرسالة إلى كافة فئات المجتمع، من خلال إقامة الفعاليات القرآنية، مثل المسابقات ومثل الرسائل والبرامج القرآنية التلفزيونية، لغرض تثقيف الناس وحثهم على الثقافة القرآنية ولغرض التعمق في هذا المجال، وضرورة جداً أن ننزل إلى الساحة الجماهيرية لغرض إشراكهم في فعاليات القرآن الكريم مثل الأسئلة القرآنية والبرامج القرآنية، التي تُعطى عليها الجوائز القرآنية، وعن تأثير القرآن الكريم بشكل عام، يُبعد المجتمع من الوقوع بالأخطاء وعن جرائم القتل التي تُدار عن الخمرات التي تُنتهك وعن الكثير من المحرمات، التي نزهة الله تعالى الإنسان منها.

ويتابع "زليف": "إن هذه أممكم أمة واحدة، وأنا ربكم فاعبدون". وكل سنة نجتمع على هذه المائدة، إن كنا في إيران أو في تركيا، أو في ماليزيا أو في كل الدول التي تقيم المسابقات الدولية، هذا دليل على مائدة واحدة وهي مائدة القرآن الكريم، مائدة المسلمين ونسال الله تعالى أن يعم الإسلام على جميع البشر في الكرة الأرضية.

أما حول النشاطات القرآنية في العراق قال زليف: بعد انطلاق المدارس الدينية بعد سقوط نظام صدام كانت بكثرة في سنة ٢٠١٠، توسعت أكثر وأكثر، وأصبحت ثقافة القرآن في المجتمع أكثر وفي السنوات الأخيرة، أصبح التركيز على المسابقات القرآنية، ولكن إن شاء الله تكون في المستقبل أفضل ولكن لا ننسى وبشكل جدي دور العتبات المقدسة، في الساحة القرآنية في إقامة الفعاليات القرآنية التي تخدم القراء والمجتمع، وكذلك لا ننسى المركز الوطني للعلوم القرآنية، في ديوان الوقف الشيعي، لما يقدمه من المسابقات الوطنية والترشيح لهذه المسابقات الدولية.

والكلمة الأخيرة التي أقولها من هذا المكان المبارك: لا زلت أردد أكثر آية مقربة إلى قلبي: "إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَإِثْرٍ".

له كرامات كثيرة، الله سبحانه وتعالى يوفقه ويسر له أموره ونجاحه وحياته ويبعد عنه الأذى والشر، وفي الآخرة يعطيه المنزلة العالية في الجنة، "إقرأ ورثل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها".

ويتابع "حردان": القرآن هو ما يجمع المسلمين وهو أول جامع، وكلهم يجتمعون حول القرآن بالمحبة والأخوة، يقرأون بلسان واحد، لكن يتحدثون في حياتهم بلغات عدة، أن لغة القرآن هي واحدة للجميع، وهذه المسابقة لها أثر كبير في اجتماع المسلمين، وتأخيهم وتحابهم وتذكيرهم بأخوتهم الإيمانية والقرآنية، ولولا هذه المسابقة لما حصل هذا الاجتماع، نحن هنا نشعر بفوز وغفران كبير بلقاء اخوتنا وأحبنا من جميع البلدان وخصوصاً هم أهل القرآن.

وحول النشاطات القرآنية في سوريا يقول "حردان": بفضل الله سبحانه وتعالى سوريا تشهد نهضة قرآنية منذ عدة سنوات وتزداد بفضل الله، الحفاظ والمتقنون والمجازون، ومدارس القرآن الكريم، تزداد وتكثر وتنهض بفضل الله.

وفيما يتعلق برسالة حافظ القرآن الكريم يقول "حردان": حافظ القرآن يُنظر له على أنه قدوة فيجب أن يكون هو فعلاً في مقام القدوة، ويجب أن يكون صادقاً في حفظه وفي ما تعلمه، في حياته وعباداته، يكون مع الله فعلاً ويكون صادقاً مع الله، وحسن الأخلاق، لكي يعطي الصورة الصحيحة للناس عن القرآن الكريم.

### ليث الكندي: حبل الله هو القرآن الكريم

المتسابق الأخر في فرع حفظ القرآن الكريم هو "ليث بن اسحاق بن يوسف الكندي" الذي جاء من سلطنة عمان، فيتحدث لنا حول تأثير القرآن الكريم في الحياة ويقول: طبعاً كما يعلم الجميع أن القرآن الكريم هو مفتاح للعلوم جميعها، وكما يقول النبي (ص): علّموا أولادكم القرآن، فإنه أول ما ينبي أن يتعلم من علم الله هو، بالنسبة لي شخصياً فكان للقرآن الكريم تأثير كبير في حياتي فبسبب القرآن الكريم أوبركته وُفقت في دراستي بحمد الله وتعالى، وكانت أموري كلها ميسرة بفضل الله تعالى، وهذا من بركة القرآن الكريم والمحافظة عليه.

وحول تأثير القرآن الكريم في الوحدة يقول: بطبيعة الحال إن المسلمين لو اجتمعوا على هذا الكتاب العزيز، ولو تمسكوا بهذا الكتاب العزيز، لما اختلفوا، ولما تفرقوا، يقول الله سبحانه وتعالى: "ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم"، فكما نعلم أن اليهود والنصارى تفرقوا، فالمسلمون مطلوب منهم أن يتمسكوا بهذا الكتاب العزيز، يقول الله سبحانه وتعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وحبل الله هو القرآن الكريم، فهذا الكتاب العزيز لو تمسك به المسلمون، انحلت جميع مشاكلهم الداخلية والخارجية.

أما حول رسالة حافظ القرآن الكريم يقول "الكندي": يجب أن يكون

ويعتقد "حمدان" أن القرآن هو ربيع القلوب أولاً ويؤثر علينا إيجاباً، لأنه هوربيع القلوب ومنير الدروب، فقارئ القرآن كلما يقرأ، يشع قلبه ووجهه نوراً وإيماناً، هذا هو بعض من تأثير القرآن.

أما فيما يتعلق بالنشاطات القرآنية في لبنان ورسالة قارئ القرآن هكذا يقول "إسماعيل حمدان": في لبنان عدة جمعيات قرآنية ولها عدة نشاطات، منها أمسيات شهر رمضان المبارك وغيرها من المناسبات، فتأتي بقراء من مختلف دول العالم، وتقيم الأمسيات والحفلات القرآنية، إضافة إلى الدورات والدروس التي تعمل على تطوير وزيادة المهارة لدى الحفاظ والقراء والمترلين.

وفيما يتعلق برسالة قارئ القرآن، هو قدوة في المجتمع، لأنه أولاً هو يقرأ أفضل كتاب، كتاب منزل من الله عزوجل، فعندما يقرأ هذا الكتاب، حكماً هو أصبح قدوة لغيره، بأخلاقه وتعامله، وبتطبيقه للتعاليم التي في هذا القرآن الكريم بقرائه، أو يصبح قدوة للمجتمع من خلال تعليم القرآن أو تطبيق التعاليم والأخلاق المحمدية الأصيلة، وهكذا يؤثر في المجتمع إيجاباً.

### عبدالرحمن حردان: القرآن يجمع المسلمين وحافظ القرآن قدوة

المتسابق السوري في فرع حفظ القرآن الكريم "عبدالرحمن حردان" يقول: بدأت بتعلم القرآن الكريم منذ الصغر، تقريبا بعمر ٦ سنوات وكانت هذه المرحلة لتعلمي فقط، أما الحفظ على ظهر القلب بدأت في السن الثالثة عشرة، وانتهيت في السن الخامسة عشرة بفضل الله تعالى.

في هذه المسابقة نحن سعدون جداً، بجميع فعالياتنا، إن كنت أقول لا يوجد هناك ملاحظة سلبية لا



أكون مبالغاً في هذا الأمر، بل من أين بنا نظراً إلى هذه المسابقة نجد الإتيان والكمال، نسال الله لها دوام التوفيق والتميز والتألق إن شاء الله.

يعتقد "حردان" أن دراسة القرآن والعيش مع القرآن له أثر كبير في حياة الإنسان سواء على الصعيد الإيماني وعلاقة الإنسان مع الله سبحانه وتعالى، تلاوة القرآن عبادة عظيمة، وقرآنة القرآن بفهم وتدبر هذا يُرقي الإنسان إلى مقامات عالية جداً من العبودية والإيمان والقرب من الله سبحانه وتعالى، وأيضا حفظ القرآن، صاحب القرآن له مكانة عظيمة عند الله تعالى في الدنيا والآخرة، في الدنيا



اعلان الفائزين بمسابقات القرآن الكريم الدولية.. والمتسابقون للوقاف:

## القرآن الكريم ربيع القلوب وحبل الله الموحد

### الوقاف/ خاص

مونا سادات خواسته

### هادي سلامة: فرصة حقيقية لكي تجتمع القلوب على تلاوة ومحبة القرآن

بداية يتحدث لنا السيد "هادي سلامة" الشاب اللبناني الذي يُمثل الدنمارك في هذه المسابقات، فيقول: "أنا أتيت إلى إيران مثل مملكة الدنمارك، عمري ٢٦ سنة وشاركت في فئة الترتيل، وبالنسبة للأنشطة القرآنية، بالدنمارك لا توجد أنشطة رسمية للقرآن الكريم، وهناك معظم المدرسين يقومون بجهد شخصي، من أجل تدريس الشباب والجالية الإيرانية والعراقية واللبنانية وغيرهم، ويدرسون الأحكام القرآنية، النعمات وإلى آخره، فهناك جلسة أسبوعية كنا نحضرها، في المسجد، النشاطات القرآنية في الدنمارك قليلة وأيضاً إقبال الشباب على تعلم القرآن ليس بإقبال كثيف، ولهذا اعتقد أنه من المهم أن يحضر الشباب إلى هذه المسابقات الدولية لكي يعطوا الشباب الدنماركي والذي موجود في الدنمارك جرأة عمل وأيضاً نوع من التحفيز لكي يأتوا أيضاً ويحاولوا أن يتعلموا القرآن والأحكام القرآنية وأحكام التلاوة والتفسير وغيرها".

وعندما سألناه حول تأثير إقامة هكذا مسابقات قرآنية، قال "سلامة":

"اعتقد أن لها تأثيراً كبيراً لأننا عندما حضرنا إلى هنا والتقىنا بقراء من جميع أنحاء العالم وحتى قارات مختلفة من أوروبا وليس فقط آسيا وأفريقيا، من الجميل جداً أن نلتقي هنا ونشارك في الأفكار وأيضاً نتدرب سوياً على تلاوة القرآن واعتقد أن هذه فرصة حقيقية لكي تجتمع القلوب على تلاوة ومحبة القرآن، مهما كانت الخلفية ومهما كان المذهب الذي انتمي إليه وينتمي إليه الآخر، هنا فرصة جميلة جداً وفرصة حقيقية لكي نلمس هذا النوع من انفتاح القراء على بعضهم البعض وتبادل المعلومات والخبرات والمعرفة".

**زليف: «إن هذه أممكم أمة واحدة، وأنا ربكم فاعبدون» إن شاء الله كل سنة نجتمع على مائدة واحدة وهي مائدة القرآن الكريم**

### آية الله رئيسي يكتم الفائزين

تم الاعلان عن أسماء الفائزين والفائزات في هذه الدورة، وقد جرى في هذه المراسم تكريم ١٥ متفوقاً في مجالي تلاوة وحفظ القرآن الكريم، وبما يشمل ٦ سيدات و٩ رجال، من قبل الرئيس آية الله إبراهيم رئيسي. ومن بين مجموع المتفوقين الـ ١٥، اختيرت متسابقتان اثنتان متفوقين من دول اندونيسيا وبنغلاديش وافغانستان وكينيا ولبنان وقرغيزيا، لغنتي السيدات والرجال، الذين حلوا بالمراكز الأولى والثاني والثالث لمناسبات الحفظ والتلاوة ضمن مسابقات طهران الدولية للقرآن الكريم.

وفيما يلي نص الحوار مع المتسابقين في مسابقات القرآن الكريم الدولية بنسختها ٣٩١:



هادي سلامة



فلاح زليف



ليث الكندي



إسماعيل حسين حمدان



عبدالرحمن حردان

